حلف شمال الأطلسي يستهل اجتماعاته بالإعلان عن عقود مليارية لتعزيز قدراته الدفاعية

ترامب: لا مخاوف من حصول تركيا على مقاتلات إف ـ 35
أردوغان: أنقرة وواشنطن ستتخذان موقفاً قوياً خلال قمة «الناتو»

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث خلال اجتماعه مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان بالمجمع الرئاسي في أنقرة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن حلف شمال الأطلسي «الناتو» عن عقود مليارية لتعزيز القدرات الدفاعية للحلف، وذلك تزامنا مع وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى انقرة في اليوم الأول من اعمال القمة 36 للحلف.

واستقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره الأميركي ترامب في المجمع الرئاسي بأنقرة، حيث عقدا جلسة مباحثات ثنائية عشية الجلسة الرئيسية لاجتماعات الناتو اليوم الأربعاء.

وأعلن ترامب في تصريحات صحافية خلال الاجتماع، أن واشنطن ستنظر في إمكان بيع أنقرة طائرات إف ـ35 بعدما أقصتها سابقا من برنامج هذه المقاتلات المتطورة على خلفية شرائها نظام دفاع جوي روسي.

وقال الرئيس الأميركي «هذا قرار سنتخذه.. إنها طائرة رائعة، أفضل طائرة بفارق كبير، وهي بالتأكيد أمر سنأخذه في الاعتبار»، مشيرا إلى أن بوسعه رفع عقوبات «كاتسا» (قانون مكافحة أعداء أميركا من خلال العقوبات) المفروضة على تركيا.

وردا على سؤال بخصوص عقوبات «كاتسا» المفروضة على تركيا، قال الرئيس الأمريكي: «يمكنني القول إن بوسعنا رفع هذه العقوبات».

وأضاف ترامب: «تركيا غدت، في ظل قيادة الرئيس أردوغان، دولة قوية عسكريا». وأشار إلى أنه يكن احتراما كبيرا لأردوغان، قائلا: «هذا يصب حقا في مصلحة البلدين».

وأكد الرئيس الأميركي أن العلاقات بين بلاده وتركيا في أفضل حالاتها، وقال: «يمكنني القول إن علاقاتنا مع تركيا أفضل الآن من أي وقت مضى». كما خاطب أردوغان بالقول: «أنتم قائد يحظى بالاحترام في جميع أنحاء العالم».

وردا على سؤال، قال ترامب «ليس لدي مخاوف من أي نوع بسبب حصول تركيا على مقاتلات إف ـ35. وتركيا لم تنخرط بالحرب في إيران بفضلي، وهي لا تريد أن ترى إيران تحصل على سلاح نووي».

وتطرق إلى الحرب مع إيران وقال «قضينا على قدراتها العسكرية، وهي لن تحصل على سلاح نووي». وتابع «لسنا بحاجة إلى مضيق هرمز، لأن لدينا كمية كبيرة جدا من النفط».

وأضاف «أوقفت 8 حروب، وأعتقد أنني سأنهي التاسعة، وآمل أن نضع حدا للحرب في أوكرانيا قريبا».

وحول الملف السوري، قال إن «علاقتنا جيدة جدا مع الرئيس السوري بفضل الرئيس أردوغان».

وأوضح الرئيس الأميركي أن الولايات المتحدة استثمرت تريليونات الدولارات في الناتو، مضيفا: «لماذا؟ من أجل حماية الدول الأوروبية وكندا وغيرها. وبشكل عام لحماية الدول من التهديدات التي كانت تأتي سابقا من الاتحاد السوفييتي، والآن من روسيا».

وأعرب ترامب عن خيبة أمله تجاه الناتو، قائلا: «بصراحة، لو لم تعقد القمة في تركيا، ولو لم يكن هنا صديقي، وهو قائد قوي جدا وشخصية قوية جدا، فربما لم أكن لأشارك فيها».

من جهته، أعرب الرئيس التركي عن ثقته بصدور قرار إيجابي من قمة حلف شمال الأطلسي الحالية بشأن حصول تركيا على مقاتلات «إف 35».

وقال إن «ملف مقاتلات إف 35 ليس جديدا، وقد ناقشناه سابقا مع الولايات المتحدة، وحصلنا على وعد بتسلم 5 طائرات».

وأضاف: «واثق بأنه سيصدر إن شاء الله قرار إيجابي عن قمة الناتو بشأن مقاتلات إف 35»، مؤكدا أن «الرئيس ترامب يلتزم دائما بوعوده».

من جهة أخرى، أكد أردوغان أن تركيا والولايات المتحدة بصفتهما دولتين مهمتين في حلف «الناتو» ستتخذان موقفا قويا قائما على التضامن خلال قمة أنقرة، مضيفا «واثق من أننا سننجح في ذلك».

وأضاف: «وجودنا في أنقرة مع صديقي العزيز منحنا قوة إضافية، وأود أن أؤكد بشكل خاص مدى أهمية هذه الزيارة».

وعلى هامش اعمال القمة، قال الأمين العام لـ «ناتو» مارك روته أن دول الحلف تعتزم استثمار أكثر من 40 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتعزيز قدراتها الدفاعية في مواجهة تهديدات الطائرات المسيرة مؤكدا أن الحلفاء يوسعون تعاونهم في مجالات التصنيع العسكري وسلاسل الإمداد الدفاعية.

وقال روته في تصريح صحافي قبيل انطلاق أعمال قمة الحلف إن دوله ملتزمة بالعمل المشترك لاقتناء المواد الدفاعية الحيوية وتخزينها ونقلها وإدارة مخزوناتها الاستراتيجية بما يعزز جاهزية الحلف واستدامة قدراته الدفاعية.

وأوضح أن المبادرة تضم كلا من بلجيكا وكندا والدنمارك وفنلندا واليونان وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وتركيا في إطار تعزيز التعاون الدفاعي بين الدول الأعضاء.

وأضاف أن الحلف سيطلق أسطولا استراتيجيا للنقل الجوي يعتمد على طائرات النقل العسكرية من طراز (آي 400 إم) إلى جانب توسيع أسطوله الحالي من طائرات التزود بالوقود والنقل من طراز (آي 330 إم أر تي تي) بإضافة طائرة جديدة بما يدعم سرعة نشر القوات والمعدات وتعزيز القدرات اللوجستية للحلف.

وأشار روته إلى أن منتدى الصناعات الدفاعية في العاصمة التركية أنقرة سيشهد إعلان الحلفاء وشركات الصناعات الدفاعية على جانبي المحيط الأطلسي عن مشروعات دفاعية كبرى وتوقيع عقود تبلغ قيمتها مليارات الدولارات مؤكدا أن هذه الاستثمارات ستسهم في تعزيز أمن دول حلف (ناتو) ودعم اقتصاداتها وتوفير مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة.

وتم تأكيد إبرام عقد رئيسي آخر مع شركة «ساب» السويدية لاستبدال طائرات الاستطلاع أواكس التي تصنعها شركة بوينغ الأميركية، والتي يملكها حلف شمال الأطلسي حاليا.

ويتعلق الأمر بطلبية لعشر طائرات من طراز «غلوبال آي» (Global Eye) لم يكشف عن قيمتها.

من جانبها، حصلت مجموعة إيرباص على عقد لتزويد أسطول الناتو بطائرات عشرة من طراز MRTT A330 (طائرة نقل وتزويد بالوقود متعددة المهام).

وأدلى الأمين العام للحلف بإعلانه بشأن هذه العقود أمام حشد من الصناعيين ومسؤولي الناتو، المجتمعين في العاصمة التركية لحضور منتدى الصناعات الدفاعية.

وتستمر القمة اليوم في القصر الرئاسي التركي بعد عام من تعهد الدول الأعضاء في الناتو زيادة الإنفاق المتعلق بالأمن إلى خمسة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لكل منها.

وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر والأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» مارك روته على هامش الاجتماع مع ممثلي دول مبادرة إسطنبول للتعاون

خلال ترؤسه وفد الكويت المشارك في الاجتماع الوزاري لدول مبادرة إسطنبول

وزير الخارجية: حريصون على تعزيز العمل المشترك مع «ناتو» لمواجهة تحديات المنطقة

- جراح الجابر شارك باجتماع ممثلي دول مبادرة إسطنبول مع أمين عام «الناتو»
- بحث مع نظرائه باليابان واليونان و فنلندا العلاقات الثنائية والتطورات الدولية

اسطنبول ـ كونا: أكد وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر حرص الكويت على تعزيز العمل المشترك مع حلف شمال الأطلسي في إطار مبادرة إسطنبول للتعاون لمواجهة التحديات الراهنة والناشئة في المنطقة واستكشاف مجالات تعاون جديدة. جاء ذلك في كلمة ألقاها الشيخ جراح الجابر خلال ترؤسه وفد الكويت المشارك في الاجتماع الوزاري لدول مبادرة إسطنبول للتعاون والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) المنعقد على هامش أعمال قمة حلف شمال الأطلسي في العاصمة التركية أنقرة وفق بيان لوزارة الخارجية.

وقال الشيخ جراح الجابر ان استضافة الكويت للمركز الإقليمي لحلف شمال الأطلسي ومبادرة إسطنبول للتعاون تجسد متانة الشراكة القائمة بين الجانبين والتزامهما بالتنسيق والتشاور والحوار البناء.

واستذكر رعاية ومشاركة سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد في احتفالية الذكرى الـ 20 لتأسيس مبادرة إسطنبول للتعاون التي أقيمت في سبتمبر 2024 على هامش أعمال الأسبوع رفيع المستوى للدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

كما أشار إلى إطلاق الجولة الأولى من الحوار السياسي والأمني بين الكويت وحلف شمال الأطلسي في يناير الماضي تأكيدا على حرص الجانبين على تعزيز التعاون المشترك.

وفيما يتعلق بالتطورات الإقليمية جدد الشيخ جراح الجابر إدانة دولة الكويت للعدوان الإيراني الآثم الذي استهدف البلاد ومنشآتها المدنية والحيوية في انتهاك صارخ لسيادة دولة الكويت وخرق فاضح للقانون الدولي ولقرار مجلس الأمن رقم 2817.

وأكد ترحيب الكويت بمذكرة التفاهم المبرمة بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية مثمنا جهود الوساطة التي بذلت من قبل دولة قطر وجمهورية باكستان الإسلامية.

وأعرب في هذا السياق عن تطلع الكويت إلى أن تسهم مذكرة التفاهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين عبر حوار يعالج شواغل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي مقدمتها التزام إيران بمبادئ حسن الجوار والتصدي لأنشطة وكلائها وبرامجها الصاروخية والطائرات المسيرة وضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز والطابع السلمي لبرنامجها النووي وعدم استخدام الأصول الإيرانية المفرج عنها في أنشطة تزعزع استقرار المنطقة.

ودعا في ختام كلمته إلى عقد اجتماع وزاري مشترك بين دول مبادرة إسطنبول للتعاون والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في دولة الكويت خلال عام 2027 بما يسهم في مواصلة الجهود بصورة جماعية لتحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وخارجها.

وفي سياق قريب شارك وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر في اجتماع ممثلي دول مبادرة إسطنبول للتعاون مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» مارك روته.

وذكرت «الخارجية»، في بيان لها، أن ذلك يأتي في إطار الزيارة التي يقوم بها الشيخ جراح الجابر إلى العاصمة التركية أنقرة لترؤس وفد دولة الكويت المشارك في الاجتماع الوزاري لدول مبادرة إسطنبول للتعاون والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي على هامش أعمال قمة حلف شمال الأطلسي.

وأضافت أنه جرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العمل المشترك مع حلف شمال الأطلسي في إطار مبادرة إسطنبول للتعاون بما يسهم في مواجهة التحديات الراهنة والناشئة في المنطقة واستكشاف مجالات تعاون جديدة، كما تم تبادل وجهات النظر حيال آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية. كما التقى وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر في العاصمة التركية أنقرة خلال الزيارة بوزير خارجية اليابان الصديقة توشيميتسو موتيجي.

وذكرت وزارة الخارجية أنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات، كما تم التطرق إلى آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما التقى وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر في العاصمة التركية أنقرة بوزير خارجية جمهورية اليونان الصديقة جيورجوس جيرابيتريتيس.

وقالت وزارة الخارجية في بيان إنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات، كما تم التطرق إلى آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما التقى وزير الخارجية الشيخ جراح جابر الأحمد في أنقرة وزيرة خارجية جمهورية فنلندا الصديقة إلينا فالتونن.

وذكرت «الخارجية» في بيان لها أن هذا اللقاء يأتي في إطار الزيارة التي يقوم بها الشيخ جراح الجابر إلى العاصمة التركية أنقرة لترؤس وفد دولة الكويت المشارك في ذلك الاجتماع.

وأضافت أنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات كما تم التطرق إلى آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية

وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر يلقي كلمته خلال ترؤسه وفد الكويت

أنباء مصرية

مدبولي يتابع مستجدات الموقف التنفيذي لمشروعات تطوير مدينة «رأس الحكمة»

القاهرة ـ أحمد صبري

أكد رئيس مجلس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي الحرص على المتابعة المستمرة للموقف التنفيذي لمشروعات تطوير مدينة «رأس الحكمة» وما يتم من تنسيق وتعاون بين الجهات المعنية من الجانبين المصري والإماراتي، وذلك بما يسهم في تحقيق المزيد من التقدم في معدلات تنفيذ مختلف مكونات المشروع وفقا للبرنامج الزمني المخطط في هذا الإطار، وصولا الى اكتمال مراحل هذا المشروع التنموي الواعد، الذي يعظم من فرص التنمية والاستثمار لمنطقة الساحل الشمالي الغربي.

جاء ذلك خلال لقاء د.مصطفى مدبولي مساء أمس الأول بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة جاسم الزعابي رئيس دائرة المالية بأبوظبي رئيس مجلس إدارة مجموعة «مدن القابضة»، وذلك لمتابعة واستعراض مستجدات الموقف التنفيذي لمشروعات تطوير مدينة «رأس الحكمة» بالساحل الشمالي الغربي.

واستعرض الزعابي، خلال اللقاء، معدلات تنفيذ مشروعات تطوير مدينة «رأس الحكمة»، لافتا إلى أنها تسير وفق البرامج الزمنية المخططة، وذلك بما يسهم في دخول مكونات المرحلة الأولى الفندقية، والتجارية، والترفيهية، الخدمة وفق توقيتاتها، بهدف تقديم تجربة سياحية مميزة، استغلالا للمقومات والإمكانات الواعدة لهذه المنطقة الساحرة، وجذبا لمزيد من الحركة السياحية لها، متوجها بالشكر الى رئيس الوزراء على حرصه على المتابعة المستمرة لمعدلات تنفيذ هذا المشروع، الذي من شأنه أن يسهم في إحداث نقلة نوعية تنموية وسياحية بمنطقة الساحل الشمالي الغربي. وفى ختام اللقاء، تم الاتفاق على إجراء زيارة ميدانية قريبة لمشروعات تطوير مدينة «رأس الحكمة» لمتابعة معدلات الإنجاز على أرض الواقع.

جانب من لقاء رئيس الحكومة د.مصطفى مدبولي ورئيس دائرة المالية بأبوظبي رئيس مجلس إدارة مجموعة «مدن القابضة» جاسم الزعابي

الرياض تدين بأشد العبارات اعتداء إيران على الناقلتين السعودية والقطرية

قطر تستدعي نائب السفير الإيراني وتسلمه مذكرة احتجاج على استهداف الناقلة «الركيات»

عواصم ـ وكالات: أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة بأشد العبارات قيام إيران باستهداف الناقلة السعودية «وديان» خلال عبورها مضيق هرمز، واستهداف الناقلة القطرية «الركيات»، وتأكيدها أن هذه الاعتداءات المرفوضة هي اعتداء على أمن الملاحة الدولية وسلامتها، وعلى أمن إمدادات الطاقة العالمية.

وقالت الوزارة، في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»: «المملكة تؤكد أن استمرار إيران في شن هذه الاعتداءات يعد انتهاكا جسيما للقانون والأعراف الدولية، ولقرار مجلس الأمن رقم 2817، التي تكفل حرية الملاحة البحرية والعبور الآمن للممرات البحرية، وتشدد على مطالبتها لإيران بالوقف الفوري لكل ما من شأنه تهديد أمن المنطقة وسلامة الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة، وتؤكد تحميل إيران المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات وأضرارها وتداعياتها كافة».

بدورها أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاستهداف الناقلة القطرية «الركيات» أثناء عبورها قرب مضيق هرمز، مؤكدة أن هذا الاعتداء يمثل انتهاكا خطيرا لسلامة الملاحة الدولية، وتهديدا مباشرا لأمن إمدادات الطاقة العالمية، وخرقا واضحا وصريحا لقواعد القانون الدولي.

جاء ذلك في مذكرة احتجاج سلمها إبراهيم بن يوسف فخرو، مدير إدارة المراسم بوزارة الخارجية، إلى محسن محمد قانعي، نائب سفير إيران لدى الدوحة، خلال استدعائه إلى مقر الوزارة. وقالت الوزارة، في بيان، ان المذكرة تضمنت رفض دولة قطر القاطع لهذا الاعتداء وما يمثله من مساس بأمن الملاحة الدولية واستقرار المنطقة.

وطالبت المذكرة إيران بالوقف الفوري لأي ممارسات تمس أمن المنطقة، والكف عن تعريض أمن الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية للخطر، كما أكدت احتفاظ دولة قطر بكامل حقوقها في اتخاذ ما تراه مناسبا وفقا للقانون الدولي لحماية مصالحها ومقدراتها، بالإضافة إلى مطالبتها إيران بتقديم توضيحات عاجلة بشأن هذا الاستهداف، واتخاذ إجراءات فورية تحول دون تكراره، والالتزام الكامل بقواعد القانون الدولي ذات الصلة.

وكان مستشار رئيس مجلس الوزراء والمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية د.ماجد الأنصاري قال ان «استهداف الناقلة القطرية «الركيات» أثناء عبورها قرب مضيق هرمز يعد اعتداء مرفوضا على أمن وسلامة الملاحة الدولية، وأمن إمدادات الطاقة العالمية، وانتهاكا جسيما وصريحا لأحكام القانون الدولي، ولاسيما القواعد التي تكفل حرية الملاحة البحرية والعبور الآمن في الممرات الدولية».

المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية د.ماجد الأنصاري